

جوزيف ابو خليل

لبنان وسوريا

لبنان وسوريا في ضوء الوحدة

معاذاً لها، ولا لبنان بينها له عيش إذا كان
عالم حبيوة أو عداوة مع سوريا
معاذاً لا يكون من مستوح لاستقلال
لبنان وسوريا إلا أن يكون حبيوة لأهل
البلدين وسوريا وسوريا بلداً واحداً
لبنان وسوريا بلدين توأمين، حتى ولا في
بين هذا الوصف وقول الرئيس حافظ الأسد
البلدانيين والسوريين شعب واحد
«والذين»

لبنان وسوريا بلدين توأمين
من الزوايا التي
ما يوصف بال
أن الإ
من سم
عن م
أى دولة عز
هذا الاستقلال
رانيا، من من اتفاق جو
سوريا، فكيف لا تكون
عالم حبيوة والمنطقة
ها أن تشمل هذه العلاقات كل الشؤون
الحسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.
لهم قبل أن الخمس تنمو وجود لبنان.
السوريا أن تكون عندنا جند
البلدين، ولا تكون هنا
جميعاً مماثلة لـ «السلطة اللبنانية السورية»؟

المسيحي كما المسلم هو في إسرائيل
غريب. والأماكن المقدسة المسيحية
والاسلامية أماكن سياحية لا أماكن مقدسة
والأعياد الإسلامية والمسيحية أعياد خالية من
اليهجة التي لها في البلدان الإسلام

العلاقات المميزة

ماذا لو شاء المسلمون... بل ماذا لو
شاء السنة، أو الشيعة، أو الدرزيون أن يكون
لبنان على قياسهم وحدهم هم أيضاً، هو
هويتهم، وتاريخهم وتراثهم وتراثهم
باعتبار أن لهم في لبنان ما للموارنة، علم
الأقل منذ توسيع لبنان حتى رأس الناقور
والنهر الكبير؟

من ههنا لا أشعر بالهزيمة. فإنا نرى
اتفاق الطائف قبل أن يكون أيام المعترفين
ولو متأخراً، بالحقائق والأسياس التي قضت
بوجوده، وبالحقائق التاريخية التي أوجدت
لبنان الحديث، ولست من الذين ظن
تكونوا.

الاقليم اليهم، كان لسوريا موقف آخر، وكان
لبنان في صطرها دولة غريبة، إن لم تكن مثل
اسم لبنان، عمل الأقل على صحتها وسأرها في
الدولة اليهودية فيها هو هو الموازنة
بنظرون إلى أنفسهم على أنهم «أمة» ذات أصول
تعود إلى العهد الفينيقي، وكان لبنان الحديث
بالنسبة اليهم امتداداً فقط لما قبله.

نادراً ما كان يؤتى في احتفالاتنا الوطنية
على ذكر الإمام الزراعي مثلاً، فالأهم
الذي لم يكن له حلال مع أي ربه من الدول القريبة أو
التي لم يكن له حلال مع أي ربه من الدول القريبة أو
التي لم يكن له حلال مع أي ربه من الدول القريبة أو

لبنان وسوريا، فكيف لا تكون
عالم حبيوة والمنطقة
ها أن تشمل هذه العلاقات كل الشؤون
الحسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.
لهم قبل أن الخمس تنمو وجود لبنان.
السوريا أن تكون عندنا جند
البلدين، ولا تكون هنا
جميعاً مماثلة لـ «السلطة اللبنانية السورية»؟

لبنان وسوريا في ضوء الوحدة

لبنان وسوريا في ضوء الوحدة
لبنان وسوريا في ضوء الوحدة
لبنان وسوريا في ضوء الوحدة

لو صحت أن الموازنة هم «شعب متميز»
أو موازنة قبل أن يكونوا لبنانيين، أو أنهم هم
الذين صنعوا لبنان لكي يكون وطنهم، فمن
المفهوم عليه ألا يكون مستلخاً عن محيطه
العربي وعن سوريا خصوصاً.
لكني يبقى الموازنة، ولكني يبقى
المسيحيون عموماً، فلا غنى عن هذا الوطن
المشارك. لا يصفقته تعبيراً عن إثنية معينة، بل
مصفقته وطن حريات.

يجب أن يُقبل اللبنانيون على العلاقة
المميزة مع سوريا بقلب مفتوح ومن موقع الثقة
بالنفس إلى أبعاد الحدود. بل يجب أن يكون
مطلب «العلاقة المميزة» مطلباً أساسياً بالدرجة
الأولى، وبخصوصاً أن من خلالها بدأ البلدان
حياتها الاستقلالية قبل ما يقارب النصف
القرن، فكانت نعمة وبركة على الاستقلال

البلدين وسوريا وسوريا بلداً واحداً
لبنان وسوريا بلدين توأمين، حتى ولا في
بين هذا الوصف وقول الرئيس حافظ الأسد
البلدانيين والسوريين شعب واحد
«والذين»

لبنان وسوريا بلدين توأمين
من الزوايا التي
ما يوصف بال
أن الإ
من سم
عن م
أى دولة عز
هذا الاستقلال
رانيا، من من اتفاق جو
سوريا، فكيف لا تكون
عالم حبيوة والمنطقة
ها أن تشمل هذه العلاقات كل الشؤون
الحسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.
لهم قبل أن الخمس تنمو وجود لبنان.
السوريا أن تكون عندنا جند
البلدين، ولا تكون هنا
جميعاً مماثلة لـ «السلطة اللبنانية السورية»؟

لبنان وسوريا بلدين توأمين
من الزوايا التي
ما يوصف بال
أن الإ
من سم
عن م
أى دولة عز
هذا الاستقلال
رانيا، من من اتفاق جو
سوريا، فكيف لا تكون
عالم حبيوة والمنطقة
ها أن تشمل هذه العلاقات كل الشؤون
الحسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.
لهم قبل أن الخمس تنمو وجود لبنان.
السوريا أن تكون عندنا جند
البلدين، ولا تكون هنا
جميعاً مماثلة لـ «السلطة اللبنانية السورية»؟

لبنان وسوريا بلدين توأمين
من الزوايا التي
ما يوصف بال
أن الإ
من سم
عن م
أى دولة عز
هذا الاستقلال
رانيا، من من اتفاق جو
سوريا، فكيف لا تكون
عالم حبيوة والمنطقة
ها أن تشمل هذه العلاقات كل الشؤون
الحسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.
لهم قبل أن الخمس تنمو وجود لبنان.
السوريا أن تكون عندنا جند
البلدين، ولا تكون هنا
جميعاً مماثلة لـ «السلطة اللبنانية السورية»؟

لبنان وسوريا بلدين توأمين
من الزوايا التي
ما يوصف بال
أن الإ
من سم
عن م
أى دولة عز
هذا الاستقلال
رانيا، من من اتفاق جو
سوريا، فكيف لا تكون
عالم حبيوة والمنطقة
ها أن تشمل هذه العلاقات كل الشؤون
الحسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.
لهم قبل أن الخمس تنمو وجود لبنان.
السوريا أن تكون عندنا جند
البلدين، ولا تكون هنا
جميعاً مماثلة لـ «السلطة اللبنانية السورية»؟

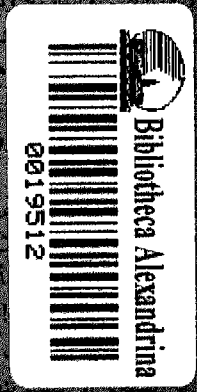
لبنان وسوريا بلدين توأمين
من الزوايا التي
ما يوصف بال
أن الإ
من سم
عن م
أى دولة عز
هذا الاستقلال
رانيا، من من اتفاق جو
سوريا، فكيف لا تكون
عالم حبيوة والمنطقة
ها أن تشمل هذه العلاقات كل الشؤون
الحسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.
لهم قبل أن الخمس تنمو وجود لبنان.
السوريا أن تكون عندنا جند
البلدين، ولا تكون هنا
جميعاً مماثلة لـ «السلطة اللبنانية السورية»؟

«المطامع» السورية في لبنان

لبنان وسوريا بلدين توأمين
من الزوايا التي
ما يوصف بال
أن الإ
من سم
عن م
أى دولة عز
هذا الاستقلال
رانيا، من من اتفاق جو
سوريا، فكيف لا تكون
عالم حبيوة والمنطقة
ها أن تشمل هذه العلاقات كل الشؤون
الحسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.
لهم قبل أن الخمس تنمو وجود لبنان.
السوريا أن تكون عندنا جند
البلدين، ولا تكون هنا
جميعاً مماثلة لـ «السلطة اللبنانية السورية»؟

لبنان وسوريا بلدين توأمين
من الزوايا التي
ما يوصف بال
أن الإ
من سم
عن م
أى دولة عز
هذا الاستقلال
رانيا، من من اتفاق جو
سوريا، فكيف لا تكون
عالم حبيوة والمنطقة
ها أن تشمل هذه العلاقات كل الشؤون
الحسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.
لهم قبل أن الخمس تنمو وجود لبنان.
السوريا أن تكون عندنا جند
البلدين، ولا تكون هنا
جميعاً مماثلة لـ «السلطة اللبنانية السورية»؟

لبنان وسوريا بلدين توأمين
من الزوايا التي
ما يوصف بال
أن الإ
من سم
عن م
أى دولة عز
هذا الاستقلال
رانيا، من من اتفاق جو
سوريا، فكيف لا تكون
عالم حبيوة والمنطقة
ها أن تشمل هذه العلاقات كل الشؤون
الحسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.
لهم قبل أن الخمس تنمو وجود لبنان.
السوريا أن تكون عندنا جند
البلدين، ولا تكون هنا
جميعاً مماثلة لـ «السلطة اللبنانية السورية»؟



مكتبة الصوفية

المطامع الوطنية والإعتراف العربي والسوري بلبنان